مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٤٩ المجلد ٣ يناير ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين

د. صفاء فضل هاشم
مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٤٩ المجلد ٣ يناير ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين

د. صفاء فضل هاشم: مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

الملخص:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين "، وتوصلت نتائج الدراسة إلي : توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي ، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بمستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية السلوك الخاص بالتسامح لصالح القياس البعدي ، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية السلوك الخاص باحترام رأي الأخرين لصالح القياس البعدي ، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني .

الكلمات المفتاحية: السلام الاجتماعي _ التدخل المهني _انحراف الأحداث.

Abstract:

The main objective of the study is to test the effectiveness of the professional intervention program by using general practice in social work to spread the culture osf social peace for delinquent juveniles. The results of the study found that: There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean levels of pre and post measurement for the experimental group with regard to developing the behavior of social responsibility in favor of post measurement. There are statistically significant differences with a significant level (0.01) between the mean levels of pre and post measurement for the experimental group with regard to developing the behavior of tolerance in favor of post measurement. There are st

atistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean levels of pre and post measurement for the experimental group with regard to developing the behavior of respecting the opinion of others in favor of post measurementThere are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean levels of pre-measurement and post-measurement for the experimental group with regard to developing the behavior of community dialogue in favor of post-measurement, which indicates the effectiveness of the professional intervention program.
Key Words: Social peace - professional intervention - juvenile delinquency.

أولاً: مشكلة الدراسة:

الطفولة هي أولي مراحل الحياة وأولي خطي الإنسان نحو النمو والإكتمال والتسامي ومرحلة أساسية وحساسة في تنشئتة وتكوينة وتقويمة ، حيث يتم فيها إعداد الطفل وتأهيلة ليستقبل مراحل عمره المقبلة ببنية قوية وعقلية ناضجة ونفسية متوازنة ورصيد معرفي يسمح له بفهم واقع مجتمعه والتكيف معه . لهذا تسعي المجتمعات جادة جاهدة من أجل حسن إدماجهم في الثقافة المجتمعية والإمتثال لقيمها ومعايرها وتفادي القيام بالأعمال والتصرفات التي تتعارض معها (Mallett, C, 2019,P12) ، وبالرغم من أن كل المجتمعات تحرص علي ذلك إلا إنه لم يسجل تاريخياً أن مجتمعاً بعينه خلي تماما من الشذوذ أو انحراف بعض فئاته أو شرائحة الاجتماعية عن القواعد أو القوانين أو المعايير السلوكية التي ارتضاها لأفراده (جهامي، عبد العزيز ، ٢٠١٩، ص٧). فالانحراف ظاهرة قديمة قدم المجتمعات الإنسانية ذاتها ، لازمت استقرارها كما لازمت تطورها غير أن حجمها ودرجة تأثيرها تختلف من مجتمع لآخر ، ومن ثقافة لأخري ، ومن مرحلة تاريخية لأخري ، وذلك تبعا لحجم المجتمعات ونظمها السياسية والاقتصادية والثقافية والإمكانيات والوسائل التي وضعت لعلاجها (الغامدي، أحمد ، ٢٠١٥، ص١٨) ، يقوم الأحداث المنحرفين بالعديد من المظاهر السلوكية الانحرافية إذا ما تم إيداعهم بإحدى المؤسسات الإيداعية، وأبرزها السلوك العدوانى والسلوك المتمرد الناقم علي المجتمع والهروب من المؤسسة نتيجة لشعورهم بالظلم أو نظرتهم للمؤسسة على إنها سجن أو استخدام أساليب قاسية للعقاب، إلى جانب الاتجاهات السلبية نحو ذاته وأسرته ومجتمعه

نتيجة للخبرات السيئة التى كونها الحدث مما يجعله غير متقبل لذاته ولأسرته ومجتمعه ويشعر بإنه مواطن غير صالح في المجتمع (السيد ، طارق، ٢٠٠٨، ص١٨).

وهذه المظاهر السلوكية الانحرافية السابقة التى يعانيها الأحداث المنحرفين ترجع إلي العديد من العوامل والأسباب التي تجعلهم فى حالة احساس بعدم الإنتماء وفقدان الثقة والاحساس بالقلق ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والاغتراب عن أسرته ومجتمعه ،لأنه لم يجد الإشباع الذى يجعله يتمسك بالأسرة أو بالمجتمع فيغترب عن أسرته ومجتمعه (شقير ، زينب ، ٢٠٠١، ص ٣٤٢) .

ومن هنا تأتي أهمية ضبط العلاقة بين الحدث والمجتمع في مقدمة مسئوليات الدولة والمجتمع بإعتبارها علي رأس القيم والمباديء التي يجب غرسها لدي الأحداث ، تلك المسئولية التي تحتم تأصيل العلاقة بين الحدث والمجتمع علي أسس تحمي الأحداث، وتجعلهم في حاله سلام اجتماعي معه غير خارجين علي نظمة وقوانينه محترمين لقيمة وتقاليده، وقد أكد قانون الطفل في المادة(٥٣) منه أن من أهداف التعليم تكوين طفل ذو شخصية مستقلة منتمية إلي وطنها تترسخ لديها قيم ومبادئ السلام الاجتماعي لديهم القدرة علي التسامح والتعايش مع الأخرين وإحترام أرائهم (غالب ، هالة ، ٢٠٠٩، ص١).

وتشير الإحصاءات أنه بلغ إجمالى عدد الأطفال المصريين (أقل من ١٨ سنة) حوالي ٣٤.٥ مليون طفل، حيث يمثل هذا العدد ٣٦.٦% من إجمالى السكان فى منتصف عام ٢٠١٩ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٩) ،وقد بلغ إجمالى دخول إيداع الأحداث بمركز التصنيف والتوجيه بالقاهرة– والذى يتولى تصنيف وتوزيع الأحداث على مستوى مؤسسات الجمهورية – نحو (١٤٦٢) حدث وإجمالى دخول طفل فى خطر (١٨٠) حدث ليصبح الإجمالى لمركز التصنيف والتوجيه (١٦٤٢) حدث خلال عام٢٠١٩ وهذه أعداد ليست بالقليله (الإدارة العامة للدفاع الاجتماعى، ٢٠١٩)، وبلغ عدد الأحداث المنحرفين المودعين بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة أسيوط (٤٩) حدثا منحرفا(محافظة أسيوط: مديرية التضامن الاجتماعي٢٠١٩) .

وإن كانت هذه الأرقام توضح لنا أن الزيادة قد تكون بسيطة إلا أنها في منتهى الخطورة مما يتطلب ضرورة اتخاذ الدولة كافة التدابير اللازمة من تعديل القوانين واجراء البحوث والدراسات والقيام بوضع البرامج والخطط والمشروعات وتطوير

السياسات وأساليب ووسائل معالجة السلوك الانحرافى والإجرامي التي تكفل حل المشكلة على النحو الصحيح في إطار إيديولوجية المجتمع.

وتهدف الخدمة الاجتماعية عند تعاملها مع الأحداث إلى محاولة تحويل الأحداث المنحرفين من طاقات عاطلة إلى طاقات منتجة، وكذلك العمل على احداث نوع من التوافق النفسي والاجتماعي بين الحدث المنحرف وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه وتنظر إليهم بأنهم كيانات ضلت الطريق مؤقتاً ويحتاجون إلى من يغير لهم الطريق ويرشدهم إلى كيفية الاستفادة من قدراتهم وإتاحة الفرص الإيجابية المناسبة لهم (رشاد أحمد عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ٢٧١).

و يعتبر السلام هو النظام والقاعدة في الإسلام والعنف هو الخروج علي القاعدة وعن الحياة ، فالسلام هو إسم من أسماء الله الحسني الواردة في القرأن الكريم بقول الله تعالي " هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ " (سورة الحشر الأية رقم (٢٣))

ويرتبط السلام كقيمة حضارية بالعدالة الاجتماعية مع حسن التطبيق ، مما يؤدى إلى التراحم والتعاطف بين أفراد وجماعات المجتمع (العزب ، تغريد ، ٢٠٠٢، ص٣٧٢) ، مما يؤكد ذلك ثلاثية السلام والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان حيث أنها مفاهيم متشابكة غير منفصلة، فالسلام ليس ممكنا بدون عدالة لذلك فإن مناصرة العدالة ينظر إليها على أنها أهم اعمال السلام ، كما أن العمل من أجل العدالة يحمل فى طياته العمل من أجل السلام والعدالة الاجتماعية وأن غياب الحقوق الإنسانية يعنى غياب العدالة والسلام الاجتماعى (السروجي ، طلعت ، ٢٠٠٢،ص٢٣٤٣).

ويرتبط السلام الاجتماعى فى أى مجتمع بالسلام العالمى ويتأثر به، ويدعمه الاستقرار الاقتصادي ولا يمكن أن يتحقق إلا من خلال سياسات الرعاية الاجتماعية والتى تساعد على تحقيق العدالة والسلام الاجتماعى وحماية حقوق الإنسانية وتعزيز شبكة الأمان الاجتماعى لتحقيق أقصى درجات التوافق والتكيف والمواطنة لدى أفراد فى المجتمع، كما أن السلام الاجتماعى يتأثر بأى تغيرات قد تطرأ على السلام الاقتصادى، كما أن الامتزاج والتغيرات والاهتزاز الثقافة يؤثر بدوره على السلام الاجتماعى Bogaard, M,2014, (P66) .

وتعتبر ثقافة السلام الاجتماعي أساس من الفكر والسلوك في أي مجتمع الذي يساهم في تعليم الأفراد كيفية التعبير عن مصالحهم والدفاع عن حقوقهم وأساليب المشاركة الجماعية في تحقيق متطلباتهم ،وبذلك فهي تركز علي محددات ثقافية تتجسد في ثقافة المجتمع (بيومي ، عبد المعطي ، ٢٠٠٦، ص ٧٨).

لذلك يهتم المجتمع بغرس مجموعة من القيم في نفوس النشئ منها التسامح و تحمل المسؤلية الاجتماعية ،والتعايش الإيجابي ، و الحوار الإيجابي ، وإحترام رأي الاخرين وقوة اللاعنف وهذه القيم ذات الأهداف الحميدة لايمكن غرسها إلا بالتربية ، والتي تعد بمثابة عملية تغيير ينمو الإنسان بواسطتها (عويس ، سيد ، ٢٠٠٢، ص ١٤٦).

فعند الإلتزام بهذه المبادئ تؤدي إلى غرس قيم ثقافة السلام الاجتماعي هذه الثقافة التي تُشكل كل من القيم ، والاتجاهات ، والتصرفات ، السلوكيات التى تعبر عن القائم بها والتكامل على أساس من مبادئ الحرية ، والعدالة، والديموقراطية ، والتسامح ونبذ العنف (ثروت ، محمد ، ٢٠٠٧، ص ٨٩) ، والتي تهدف إلى جعل هذه القيم سلوكيات يمارسها الأفراد والجماعات، حيث يتطلب تحقيق السلام الاجتماعي تربية أفراد المجتمع على أن يكونوا قادرين على أن يتعايشوا في سلام اجتماعي مع الآخرين أيا كان تاريخهم الاجتماعي وأوضاعهم الاجتماعية (العزب ، تغريد ،٢٠٠٢،ص ٣٧٢).

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن المسئولة بصورة مباشرة عن تنمية الوعي بثقافة السلام الاجتماعي المتمثلة في تنمية المسئولية الاجتماعية ، والتسامح ، وإحترام رأي الأخرين ، والحوار المجتمعي، فمناهج الخدمة الاجتماعية توضح طبيعة العلاقة بين المواطن والبيئة الاجتماعية وما ينشأ عن تلك العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات فضلاً عن إنها تختص بدراسة المشكلات الحياتية اليومية والإسهام في إيجاد مواطن أكثر ديناميكية (داوود ، عماد ،٢٠٠٧، ص٩٥٦) .

ومن هنا نجد أن الأحداث المنحرفين لا يتمتعون بقيم السلام الاجتماعي نتيجة للمشكلات المختلفة التي يعانون منها والمتمثلة في العنف والاغتراب والانطواء والتمرد على السلطة وعدم المشاركة فى الأنشطة والتخريب والهروب والكذب والسرقة وعدم الاعتماد على الذات، لذا كان من الضروري تصميم برنامج للتدخل

المهني لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لدى هؤلاء الأحداث المنحرفين، ونظراً لنجاح البرامج الخاصة بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجالات المختلفة يمكن الإستناد إلى مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيداعية مما دفع الباحثة إلى اختبار فاعلية استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيداعية.

ثانياً:عرض الدراسات المتعلقة بالدراسة :

أ-دراسات تتعلق بالسلام الاجتماعى:

دراسة **(Morlino , L,2002)** والتي توصلت نتائجها إلي تحديد أبعاد السلام الاجتماعي في حقوق الإنسان (السياسية و الاجتماعية والمدنية) المساواة والديمقراطية والحرية في التعبير عن الرأي وإحترام رأي الأخرين ، كما أوضحت دراسة **(Skain, Mary,2002)** أن طريقة تناول الحوار المجتمعى كأحد ابعاد السلام الاجتماعي يعتبر طريقة فعالة تركز على خلق مجتمع فعال من خلال عملية الحوار لتحقيق تنمية الوعى الشخصى و القدرة على تكوين علاقات باعتبارها عنصرا مساعدا من خلال الحوار المجتمعي، دراسة **(أشرف عبد الوهاب أبو الفرج ، ٢٠٠٤)** هدفت التعرف علي الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلي التغيير في مفهوم التسامح ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك أسباب داخلية تتعلق بواقع المجتمع المصري وظروفة حيث جاءت زيادة الضغوط في المقام الأول ، ثم زيادة معدل الفقر، و تراجع العدالة ، وتأثير وسائل الإعلام ، ثم زيادة الحرية ، وأخيراً زيادة الهجرة خارج البلاد ، ودراسة **(عبد الناصف يوسف شومان ،٢٠٠٤)** والتي توصلت من خلالها نتائج الدراسة إلي أن المسئولية الاجتماعية هي أحد أبعاد السلام الاجتماعي ، وأنه يجب على الفرد أن يشارك ويهتم بجميع القضايا التي تهم مجتمعه، ويكون على وعى بحقوقه وواجباته في المجتمع، وأشارت أيضاً دراسة **(De-River-joseph 2004)** إلى أن هناك خطوات لابد من القيام بها حتى يمكن فى النهاية الوصول إلى مرحلة تقويم ثقافة السلام الاجتماعي . وما يمر به من خطوات قد يؤدى إلى استيعاب الأفراد للمفاهيم المرتبطة بثقافة السلام الاجتماعى ، و دراسة **(2004 Jakob,Denise,)** التي أكدت على فهم كيفية تصور أفراد المجتمع للسلام ، وكيفية فهم معنى السلام سواء فى حياتهم الداخلية أو الخارجية ، وتعتبر مرحلة الطفولة هى المرحلة

العمرية الهامة لتدعيم مفهوم السلام لأن هذه المرحلة تشكل الهوية النفسية والاجتماعية وتطوير النظرة إلى العالم أكثر من النظر إلى الذات ، وأكدت أيضا على أهمية مشاركة الأطفال فى الحوار حول السلام وتحقيق تنمية السلام وتحفيزهم على العمل للسلام ، كما أشارت دراسة (**Wessells, Michael ,2006**) إلى تدعيم المهارات الحياتية لأفراد المجتمع والتثقيف فى مجال السلام وزيادة تحسين العلاقات بين الصغار والكبار ، كمحاولة للتخفيف من العنف و أيضاً ضرورة الاهتمام بالأطفال وتنمية مشاركتهم فى بناء السلام والإقلال من العنف ، كما أشارت دراسة (**Baskin, Gershon siniora 2007**) أن تعليم السلام يساعد على تحقيق التعايش والتعاون والمساواة بين أفراد المجتمع ، لأن السلام يقوم على أساس الشراكة المتساوية بين الأفراد للمساعدة فى تنمية السلام بينهم على أساس مبادئ حق تقرير المصير والأمن والرخاء لجميع أفراد المجتمع ، كما أوضحت دراسة (**Doubilet, Karen2007**) أن تقدير أثر المشاركة فى تنمية ثقافة السلام يركز على إتجاهات المشاركين والسلوكيات الخاصة بأفراد المجتمع وتعمل أيضا على تدعيم السلام والتعايش والتثقيف ونشر قيم الديمقراطية وتشجيع التفاهم والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع ، كما أوضحت دراسة (**Pittka, Agili Andrea 2007**) أن السلام الاجتماعى والثقافى مهم مثل السلام السياسى وعند تحقيق السلام يجب الوضع فى الاعتبار الشعب وديناميةوسياق المجتمع وفهم أبعاد الصراع القائم كمحاولة للتحول من ثقافة العداء إلى ثقافة السلام ، دراسة (**سهام ثروت ، ٢٠٠٨**) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن الحوار المجتمعى كأحد أبعاد السلام الإجتماعي يساهم فى زيادة الوعى والإدراك لدى أفراد المجتمع فى التعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم والمساهمة فى حلها ، وأيضا أن الحوار المجتمعى يساهم فى اهتمام المسئولين بالقضايا التى تهم أفراد المجتمع وتحديد أولوياته ، كما أوضحت دراسة **(Hashemh, Soheila 2009)** دور الإدراك فى عملية حل مشكلة السلام حيث تشمل عملية السلام الهدوء والأمن والتضامن وأهمية المعتقدات الدينية، دراسة **(Sheppard, Fred, 2010)** التي أشارت إلي أن الحوار المجتمعى كأحد أبعاد السلام الاجتماعي يحترم ويحافظ على تراثنا الثقافى ويهدف إلى وضع برنامج تفسيرى للتعديل من سلوكيات أفراد المجتمع المحتمل وقوعها والتى تنعكس على القيم الطبيعية للمجتمع، وأن إتمام عمليات الحوار المجتمعى مع أفراد المجتمع يمكننا من تعديل الأفكار والمعانى التقليدية المتوازنة فى المجتمع ويؤدى

إلى الحفاظ على التراث الثقافى والمجتمعي ، وأن الحوار المجتمعى يعتبر آلية لضبط وتصحيح العلاقات الداخلية بين الأفراد والجماعات والمجتمعات.

ب- دراسات تناولت دور الممارسة العامة مع الأحداث المنحرفين :

وضحت دراسة **(طارق بن محمد زياد الزهراني ، ٢٠٠٤)** أهمية دور الأنشطة الرياضية والثقافية في تأهيل الأحداث المنحرفين ، والتأكيد علي الدور الأساس الذي تلعبه هذه البرامج في تحقيق المشاركة الفعالة ، وتحمل المسؤلية ، وإحترام الإلتزام بالمبادئ و القواعد داخل المؤسسة، ودراسة **(محمد بن محمد عيسوي الفيومي، ٢٠٠٥)** التي هدفت تنمية العلاقات الاجتماعية والأخوية بين الأحداث داخل المؤسسة بما يضمن خروج الحدث إلي الحياة العامة أكثر إعتدالاً وأقل جنوحاً وأكثر تكيفا مع المجتمع ، وهدفت دراسة **(ميرفت محمد محمد سيد ، ٢٠٠٨)** التعرف علي الأهداف التي تسعي المؤسسات إلي تحقيقها من خلال جماعات الأحداث الجانحين ، وذلك من خلال التركيز علي المهارات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعين . التي تسعي إلي تزويد الأحداث بمجموعة من القيم الاجتماعية التي من شأنها تحسين قدرتهم علي تحمل المسؤلية والمشاركة الإيجابية ، وكذلك دراسة **(Krezmien Michael ,2008)** واستهدفت هذه الدراسة التعرف على العقبات التي تواجه الأحداث المنحرفين أثناء تنفيذ البرامج التأهيلة والعلاجية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وتوصلت إلى أن أغلب العقبات التي تواجه العمل مع الأحداث هي عدم تحديد الأدوار والمسئوليات بالنسبة للأخصائي والعميل وكذلك تداخل الأدوار بين المسئولين في مؤسسات رعاية الأحداث ، وعدم توافر الموارد والإمكانيات اللازمة بالمؤسسة وهذا قد يكون له دور أساسي في عدم تحقيق الأهداف الأساسية التي تسعي إلي التغير الإيجابي في سلوك الأحداث المنحرفين ، وجاءت دراسة **(راندا حبيب إسماعيل ،٢٠٠٩)** لتؤكد علي أهمية البرامج والخدمات المقدمة من خلال برنامج التدخل المهني في شعور الأحداث بأنهم فئة غير مهمشة ولهم الحق في إشباع إحتياجاتهم الأساسية ، وجاءت نتائج الدراسة موضحة التأثير الإيجابي لهذه الخدمات المقدمة من خلال التدخل المهني في إحساسهم بالتسامح تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، و دراسة**(سماح سالم عوض سالم ،٢٠١١)** التي وضحت أن غياب معايير الضبط الاجتماعي داخل جماعات الأحداث يساهم في إنعدام القيم الإيجابية لديهم ، و أوضحت إنخفاض الجوانب القيمية والأخلاقية لأحداث المنحرفين ، وأكدت علي أهمية

دور الخدمة الاجتماعية في تحسين النظرة القيمية والأخلاقية للأحدث المنحرفين ، حتي يمكن التخفيف من القيم العدوانية لديهم ، وهدفت دراسة **(شيماء حسن حسن أمين ، ٢٠١٢)** تحديد الأدوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التأهيل الاجتماعي للأحداث الجانحين ، والتي من شأنها مساعدة الأحداث علي تقبل انفسهم وتقبل الأخرين والتعايش بسلام داخل مؤسة الرعاية الاجتماعية ومن ثم داخل المجتمع المحيط بعد الخروج من دار الرعاية ، وأكدت نتائج دراسة **(الجوهرة محمد الزامل ، ٢٠١٣)** علي أهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية في إكساب السلوكيات الإيجابية للفتيات بمؤسات الرعاية الاجتماعية مما يساعدهن علي تقبل أنفسهن ، وزيادة شعورهن بالتسامح داخل مجتمعهن ، و دراسة**(leiterman , w, 2013)** التي أكدت أن فئة الأطفال والشباب في الوقت الحالي تعتبر قوة حقيقية لابد من التعامل معاها بإيجابية ، وأن توفر لهم كافة المقومات التي تساعد علي استغلال قدراتهم وإمكانياتهم والتأكيد علي فعالية التدخل المهني معهم لتحقيق ذلك ، وإكسابهم السلوكيات التي تنمي لديهم القيم الاجتماعية ، وجاءت نتائج دراسة **(حسن خميس نخلة ، ٢٠١٥)** لتؤكد مظاهر التعاون بين المهنين وغير المهنيين بمؤسات رعاية الأحداث فيما يرتبط بتبادل المعلومات ، وتقدير الإحتياجات والسعي نحو التخلص من صور الصراع وانتشار الحب والتسامح بين الأحداث داخل المؤسسة ، وتوصلت دراسة **(فهد عجمي حمد الورداني ، ٢٠١٥)** إلي أهمية تصحيح الأفكار الخاطئة لدي الأحداث المنحرفين ، وزيادة المعارف لديهم التي تساعد علي التقليل من سلوك العنف لدي الأطفال ، وهذا ما أكد فعالية التدخل المهني باستخدام المدخل المعرفي السلوكي في ترسيخ قيم التسامح والمشاركة لدي الأحداث المنحرفين.

ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات من خلال:

تحديد أهمية قيام البناء الثقافى الاجتماعى الذى يركز على السلام داخل المجتمع وبين أفراده ، وتحديد أثر المشاركة فى تنمية ثقافة السلام والتى تركز على اتجاهات المشاركين والسلوكيات الخاصة بالأحداث المنحرفين وتعمل أيضا على تدعيم السلام والتعايش والتثقيف ونشر قيم الديمقراطية وتشجيع التفاهم والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع ، التأكيد على أهمية السلام الاجتماعى فى تدعيم الثقة بالنفس والتخفيف من الأفكار النمطية السلبية والتى تؤثر فى الفكر ،معرفة أهمية السلام الاجتماعى على تحقيق التعايش والتعاون والمساواة بين أفراد المجتمع، حيث أن السلام يقوم على أساس الشراكة

المتساوية بين الأفراد للمساعدة فى تنمية السلام بينهم على أساس مبادئ حق تقرير المصير والأمن والرخاء لجميع أفراد المجتمع ، تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فى تنمية وعي الأحداث المنحرفين بثقافة السلام الاجتماعى وهذا ما لم تتطرق له أى من الدراسات السابقة فى حدود علم الباحثة .

ومما سبق يتضح أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة فى أنها تعمل على التدخل المهني لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:

١. المدخل المعرفي: يعطي المدخل المعرفي اهتماما أكبر للمعوقات العقلية المعرفية وذلك فيما يتعلق بربط الحقيقة بقدرة العقل علي توظيفا كقوة اساسية في الوجود الإنساني وموجه لإشبعاتهم في الحياة (Zastrow, Charles ,1999,183).

لذلك فإن التغيير الذي يحدث في سلوك الحدث ودوافعه يتأثر بشكل حاسم بالتغيير الذي يحدث نتيجة تطور تفكير هذا الحدث ، حيث أن التفكير هو الذي يؤدي الدور الأساسي في تشكيل السلوك الإنساني (Wener, Horol, 1979, P240) ، وعلي ذلك فأساس المدخل المعرفي هو إطار الوعي والعلاج في القصور المعرفي لدي الأحداث المنحرفين الذين يعانوا من نقص في عمليات التفكير وبطء في عمليات الإدراك ، ويعتمد علي عدة نظريات أهمها النظرية العقلية والنظرية الواقعية والعلاج الإنفعالي وعلم الظواهر وهي تشترك جميعا في محور واحد تركز علي الحاضر أكثر من الماضي وعلي الشعور أكثر من اللاشعور (Nurius, Paula, 1995,P513) ، ويتحدد دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في هذا المدخل في جانبين أساسيين :

١. أن يعمل كداعية مضاد، وفي هذا يقوم بنقد أفكار ومعتقدات الحدث الخاطئة بعد التعرف عليها.

٢. مواجهه الحدث بالأفكار الخاطئة من أجل تصحيحها بعد مناقشتها معه، وأن يقوم ببيان كيفية إحداث التغيير وتشجيع الحدث علي ذلك ويساعدة علي التفكير الصحيح والسلوك السوي.

٢. نظرية الضبط الاجتماعي: يعتقد أصحاب هذه النظرية أن الإنحراف ظاهرة ناتجة عن فشل السيطرة الاجتماعية على الأحداث المنحرفين فيبدأ بطرح تساؤل كيف لا ينحرف الأحداث وأمامهم كل هذه المغريات ؟ ،ويؤكد أصحاب هذه النظرية أن الانحراف يتناسب

عكسياً مع العلاقة الاجتماعية بين الأحداث (الأعرجي ، زهير، ٢٠٠٩، ص٢٢) ، لذا يمكن من خلال نظرية الضبط الاجتماعى فهم سلوك الأحداث وتأييدهم أو اعتراضهم على ثقافة السلام الاجتماعى وكيفية استخدام مؤسسة رعاية الأحداث للحوار المجتمعى لتغيير القيم السلبية لدىهم إلى قيم إيجابية.

رابعاً: صياغة مشكلة الدراسة:

إن السلام الاجتماعى حاجة إنسانية وقيمة نبيلة و مناخاً يظلل ويدفع كل جهود البناء والتنمية فى المجتمع ، ولذلك يجب أن يستخدم المجتمع التكنيكات والأساليب المختلفة لنشر ثقافة السلام الاجتماعى والتى تهدف إلى تغيير بعيد المدى فى السلوك الإنسانى واكساب الأحداث المنحرفين المفاهيم المرتبطة بثقافة السلام الاجتماعي مثل: التسامح والحوار المجتمعي واحترام رأي الآخر والمسئولية الاجتماعية وغيرها من القيم التى توجه سلوك وفكر الأحداث. (Bogaards,M,2014,P23)

حتى تصبح هذه القيم سلوكاً يلتزم به الأطفال فى تعاملاتهم فى الحياة العامة بدلاً من كونها مجرد مفاهيم نظرية ، وثمة اتفاق بين قيم السلام الاجتماعى وما تتضمنه فلسفة الخدمة الاجتماعية والتى تنادى بالمساواة والعدالة والتسامح وتهدف إلى جعل الثقافة لغة السلام من أجل أن يصبح السلام ثقافة للأفراد والجماعات وحقا للشعوب وحلما للأوطان والإنسانية (السروجي،طلعت ، ٢٠١٠، ص١٥٦). **وبناء علي ما سبق ومن خلال عرض الدراسات السابقة ومحتوي الإطار النظري والمنطلقات النظرية للدراسة ، يمكن ان تتلخص مشكلة الدراسة في المحاور الأتية** :-

١- تنمية السلوك الخاص بقيمة التسامح لدي الأحداث المنحرفين .
٢- تنمية السلوك الخاص بقيمة تحمل المسؤلية لدي الأحداث المنحرفين.
٣- تنمية السلوك الخاص بقيمة إحترام رأي الأخرين لدي الأحداث المنحرفين.
٤- تنمية السلوك الخاص بقيمة الحوار المجتمعي لدي الأحداث المنحرفين.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الفرض الآتي " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين لصالح القياس البعدي "

خامساً: أهمية الدراسة:

١. التحولات العالمية والمحلية وما تفرضه من قيم واتجاهات جديدة غير ملائمة للمجتمع مما يجعل الاهتمام بنشر ثقافة السلام الاجتماعي التي تتفق مع مجتمعنا وغرسها في الأحداث المنحرفين أمراً ضرورياً.

٢. السلام الاجتماعي من القضايا ذات الأبعاد الاجتماعية والسياسية والأمنية التي تعبر عن معايير التسامح ومستوي المسؤلية الاجتماعية من قبل الأفراد.

٣. تعتبر فئة الأحداث المنحرفين من الفئات العمرية التى تمثل شريحة من شرائح المجتمع التى تحتاج إلى الرعاية والاهتمام والتى تعتبر بمثابة قوة مفقودة فى التنمية لإعدادهم كمواطنين صالحين.

٤. الاهتمام المتزايد بمجال حقوق الإنسان ونشر مفهوم السلام الاجتماعي فى ممارسات الخدمة الاجتماعية باعتبارهما من أهم مجالات الممارسة الحديثة خاصة فيما يتعلق بإعداد المواطن الصالح.

سادساً: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في: " اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين ": **وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:**

١. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية.

٢. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالتسامح.

٣. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الأخرين.

٤. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي.

سابعاً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين لصالح القياس البعدي ". **وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:**

١. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالتسامح لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الأخرين لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي لصالح القياس البعدي.

ثامناً:مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم انحراف الأحداث:

يعرف الحدث بأنه ذلك الشخص الذي يحاكم أمام محاكم الأحداث لارتكابه أفعالاً إجرامية أو لأسباب أخري تقتضى ذلك مثل حالات الهروب من سلطة الوالدين(Willcy,J,2015,P55).

كما يعرف الأحداث المنحرفون بأنهم "هم مجموعة من الأفراد الذين يميلون إلى الدخول في المخاطرة عن طريق ممارسة بعض السلوكيات الاجرامية التي يقوم بها المجرمين الكبار والقيام بالعديد من الأفعال التي هي بمثابة خرق للقانون" David, R,2012, 231)

ويعرف الحدث بأنه الشخص الذى يأتى أفعالاً تهدد أمن المجتمع وتخرق المعايير القانونية والاجتماعية بصفة متكررة تستلزم اتخاذ الإجراءات والتدابير القانونية تجاه مرتكبي هذه الأفعال (موسى، فؤاد ، ٢٠٠٣، ص٢٠).

مفهوم إنحراف الأحداث إجرائياً:

أ- الحدث يتراوح عمرة بين (٧: ١٨) سنة ،و أرتكب الرجريمة وسنة أقل من ١٨ سنة.

ب- أن يكون تصنيف الحدث داخل المؤسسة ايداع وليس استقبال أو ملاحظة أو ضيافة.

ج- الحدث الذي مر علي إيداعة بالمؤسسة أكثر من ستة أشهر، وذلك لضمان تنفذ برنامج التدخل المهني الذي تقوم به الباحثة مع الأحداث في المؤسسة.

٢. ماهية ثقافة السلام الاجتماعي:

أ- مفهوم ثقافة السلام الاجتماعي:

تعرف ثقافة السلام أنها**:** مجموعة من الأنماط السلوكية الحياتية والمواقف المتنوعة التي تدفع الفرد إلي احترام الآخرين ورفض الإساءة إليهم والاعتداء عليهم وممارسة العنف ضدهم وقبول الاختلاف والتنوع (الشيخ ، ممدوح ، ٢٠١٨،ص ٥٥).

وعرف السلام الاجتماعي في قاموس اللغة الانجليزية : كلمة سلام ترجمة للمصطلح **Peace** بمعنى الصلح أو الأمن والطمأنينة وكلمة اجتماعي ترجمة للمصطلح **Social** وبذلك فالسلام الاجتماعي ترجمة للمصطلح **Social peace** (Elias,D, 2001,P273)

ويعرف أيضا السلام الاجتماعي علي أنه : سلوك معيشى ينبع من قيم المجتمع واتجاهاته ، تلك القيم التي تزيل العنف والتفرقة ، وعدم العدالة وتبني قيم أخرى تساعد على اندماج أفراد المجتمع مع بعضهم البعض وكأنهم نسيج واحد (العزب ، تغريد ،٢٠٠٢،ص ١٤٥٦) .

مفهوم السلام الاجتماعى إجرائياً:

يمكن التعرف عليه من خلال عدة مؤشرات هي :

١. تنمية قيمة المسؤلية الاجتماعية لدي الأحداث المنحرفين تجاة الآخرين وتجاة المجتمع الذي يعيش به.

٢. تنمية قيمة التسامح لتنمية شعور الحدث بأن التسامح يحقق آمالهم وطموحاتهم وأيضاً الشعور بالرضا تجاة الآخرين .

٣. تنمية قيمة احترام رأي الآخرين وأن إختلاف الآراء يساعد في إيجاد أفكار متعددة لحل مشكلاتهم .

٤. تنمية قيمة الحوار المجتمعي لتنمية شعور الحدث بالفيم التي توجه حياته في الإطار الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والروحي.

٥. هو عقد اجتماعي غير مكتوب يتناول حقوق وواجبات كل طرف في المجتمع.

ب- أهداف ثقافة السلام الاجتماعى:

١-تعمل على تعزيز القدرة لدي الحدث المنحرف على الاتصال والمشاركة والتعاون مع الآخر.

٢-تساعد على القضاء على جميع أشكال التمييز والتعصب التي يشعر بها الأحداث المنحرفين .

٣-تهدف ايضاً إلى الإحساس بالقيم العالمية لأنها تنمى وعى عالمى اخلاص يمتد لما وراء الدولة وتتعلق بالعالم كمجتمع.

٤-تساعد إلى الوصول إلى حل المشكلات التي يعاني منها الأحداث المنحرفين وهذا من خلال وسائل اللاعنف.

٥-تهدف إلى جلب السلام الإنسانى للمجتمع بأكمله.

٦-تعمل على تغذية مشاعر التكافل والمساواة بين الأحداث داخل المؤسسة وخارجها.

٧-تساعد على تأسيس بيئة اجتماعية تضم المجتمع الإنسانى العالمى على التسامح والاحترام المتبادل والتقدير والاستفادة من التعددية الثقافية (حامد ، أبوالقاسم ، ٢٠٠٤، ص ص ١٠_١٨).

ج- عناصر تحقيق السلام والأمن الاجتماعى فى المجتمع:

١- الأمن والسلام الاجتماعى.

٢- العمل الاجتماعى.

٣- البيئة الأساسية وتنمية المجتمعات العمرانية القائمة والجديدة.

٤- الخدمات الإعلامية والثقافية.

٥- الخدمات التعليمية.

٦- الخدمات الصحية (عفيفي، عبد الخالق ، ٢٠٠٢، ص٢٥٧) .

د- خطوات التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر بثقافة السلام الاجتماعي لدي الأحداث المنحرفين:

ترى كارين أشمان "**Karen K. Ashman**" أن خطوات التدخل المهني للممارسة العامة تشمل الخطوات التالية: الارتباط، التقدير، التخطيط، التنفيذ، التقويم، الإنهاء، وقد تتبنى الباحثة هذا التصنيف حتى يمكن نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات:

١. الارتباط:Engagement: يعد الارتباط أولى خطوات التدخل المهني في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وهو يعنى قيام الممارس العام بتهيئة نفسه للمشاركة في عملية المساعدة وفتح قنوات اتصال وإزالة الحدود بينه وبين أنساق التعامل سواء كان يعمل مع نسق العميل (الأحداث المنحرفين) أو الهدف أو الفعل، سواء كان نسق العميل فرداً أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة أو منظمة أو مجتمع (Timberlake, Elizabeth, 2002, P60).

٢. التقدير:Assessment : يرى هيبوارث ولارسن (١٩٩٣) أن التقدير يمثل العمليات التي تقوم بتجميع المعلومات وتركيبها وتحليلها وتنظيمها في شكل معين، حيث أن التقدير بوصفه عملية يتضمن الأبعاد التالية (متولي ، ماجدة ، ٢٠٠٨، ص٨) :

أ- طبيعة المشكلة التي يواجهها نسق العميل (الأحداث المنحرفين) مع التركيز علي الاحتياجات والضغوط المرتبطة بالتحول بين المراحل السنية التي تتطلب نوعاً من التكيف.

ب- قدرات التكيف لدي العميل (الحدث المنحرف) والأفراد المؤثرين (الأخصائيين الاجتماعيين، جماعة الأحداث المنحرفين) بما تتضمنه من جوانب القوة والضعف والمهارات والخبرات الشخصية.

ج- الأنساق الأخرى المرتبطة بالأحداث وطبيعة العلاقات المتبادلة بينهم وبين هذه الأنساق.

د- نوع المصادر الموجودة لدي نسق العميل(الأحداث المنحرفين) والمصادر والموارد الأخرى التي يحتاج إليها هذا النسق من أجل زيادة قدرتهم علي التفاعل وتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لديهم.

٣. التخطيط : Planning : يعد التخطيط مرحلة للتدخل المهني تتبع مرحلة التقدير في عملية حل المشكلة يتم بواسطتها تحديد المشكلات وجوانب القوة ويتم من خلاله أيضا وصف ما يجب فعله في الخطة العلاجية (Kirst, Kare, 2010, P204) ، وترجع أهمية التخطيط إلى قيام الأخصائي الاجتماعي بتحليل المعلومات التي تم التوصل إليها في أثناء عملية التقدير وتنظيمها وتبويبها حتى يمكن التعرف على المشكلات التي تواجه الحدث ثم يقوم بالتعرف على الأولويات، وتحديد الأنساق المشتركة ثم التوصل إلى مجموعة من الأهداف العامة والعملية من أجل العمل على تحقيق التغيير (سليمان ، حسين،٢٠٠٥،ص ص ٣٨_٣٩).

٤. التنفيذ:Implementation: يتضمن تحديد واختيار النماذج والأساليب وضع الاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام وتنفيذها خلال أنشطة التدخل بهدف إحداث التغيير المطلوب (علي ، ماهر ، ٢٠٠٥، ص٤٥).

٥. التقويم:Evaluation :التقييم عملية للوقوف على ما إذا كانت جهود التغيير حققت النتائج المرجوة منها أم لا وذلك من خلال تقييم كل هدف لمعرفة درجة تحقيقه (سليمان ، حسين ، ٢٠٠٥، ص ص ٣٩، ٤٠)، ويستخدم التقييم للتعرف على فاعلية الإستراتيجيات والأدوار والأساليب المهنية التي تم اختيارها ومدى تأثيرها ونجاحها في إحداث التغيير حيث أن عدم تنفيذ عملية التقييم يؤدى إلى صعوبة التعرف على فاعلية التغيير ومن ثم عدم التأكد من استمرارية المشكلة أم لا.

٦. الإنهاء:Termination: هو انفصال الأحداث عن المؤسسة بعد تحقيق أهداف إتصاله بها ، والإنهاء يعنى نهاية العلاقة المهنية التي تجمع مابين الأخصائي والأحداث المنحرفين لذا فإنها تتطلب مهارات وتكنيكات خاصة وكذلك يجب مراعاة التوقيت المناسب للإنهاء (السنهوري ، أحمد ، ٢٠٠٨، ص ٦٥).

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبة التجريبية ، والتي تتضمن اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل (التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية) والآخر تابع هو (نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين).

٢. المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام جماعة واحدة دون استخدام جماعة ضابطة ، لمعرفة الفرق بين القياسين ويتم إرجاع

النتيجة إلى المتغير التجريبي وهو برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وسوف يتبع الباحث الخطوات التالية:

أ- القياس القبلي للجماعة التجريبية.

ب- تنفيذ برنامج التدخل المهني مع الجماعة التجريبية.

جـ- حساب الفروق بين القياسين القبلي - البعدى للجماعة التجريبية.

وقد تم استخدام هذا المنهج لعدم توافر الشروط لإجراء الدراسة التجريبية ، وأيضاً للأسباب الآتية:

أ- يتطلب البعد القانوني تعرض الأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيداعية لإجراءات قانونية ومهنية من بينها العلاج الجماعي ومن هنا لاتسمح إدارة المؤسسة بحرمان أي من الأحداث المنحرفين لتدخل الباحثة معه وبالتالي لايمكن الحصول علي مجموعة ضابطة.

ب- الجانب الأخلاقي الذي يمنع حرمان جماعة ضابطة من التدخل العلاجي حتي لا تزداد مشكلات العلاقات الاجتماعية وعدم الانتماء والمسئولية والمشاركة لديهم.

جـ- بعد تطبيق شروط العينة يصعب توافر إطار معاينة يسمح بالاختيار والتوزيع العشوائي للعينة.

٣- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في: مقياس نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين:

١. بناء مقياس نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الإستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهى: بعد تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية، وبعد تنمية السلوك الخاص بالتسامح، وبعد تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين، وبعد تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي.

٣. ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٠) عبارة، مقسمه بالتساوي على أبعاد المقياس (١٠) عبارات لكل بعد.

٤. اعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: **نعم** (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا** (درجة واحدة).

٤. طريقة تصحيح مقياس نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين:

تم بناء مقياس نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣-١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعُد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (١) مستويات أبعاد مقياس نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين.

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٥. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وهم علي التوالي وفقا لترتيب الأبجدي (أ.د/ أحمد حمزة أستاذ التخطيط الاجتماعي ،جامعة حلوان ، أ.د/ شريف سنوسي عبد الطيف ، أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية ، جامعة بني سويف، أ.م.د / أمل عبد الكريم ، الأستاذ المساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، أ.م.د/ رجاء عبد الكريم أحمد الأستاذ المساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية ،جامعة أسيوط ، أ.م.د/ صلاح عبد الحكيم أدم الأستاذ المساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط)، وذلك لابداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

١. الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد المقياس.

٢. تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد أبعاد نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين.

(ج) صدق الاتساق الداخلي: حيث اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأحداث المنحرفين مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالي:**

جدول (٢) الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين ودرجة المقياس ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية	٠.٩٨٥	**
٢	بعد تنمية السلوك الخاص بالتسامح	٠.٩٨٩	**
٣	بعد تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الأخرين	٠.٩٨٨	**
٤	بعد تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي	٠.٩٩٣	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم متغيرات الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦. ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الأحداث المنحرفين مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة).

وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣) نتائج ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية(ن=١٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	بعد تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية	٠.٨٢
٢	بعد تنمية السلوك الخاص بالتسامح	٠.٨٨
٣	بعد تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين	٠.٨٦
٤	بعد تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي	٠.٨٤
	أبعاد المقياس ككل	٠.٩٠

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك اصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٧. أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، والمدى، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

٨. مجالات الدراسة: يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة، وسوف تقوم الباحثة بتوضيح المجالات الرئيسية الثلاثة للدراسة والتي تشمل كل من المجال البشرى والمكاني والزمني للدراسة فيما ياتى:

أ- المجال البشري (عينة الدراسة):

١. **وحدة المعاينة أو التحليل**: الأحداث المنحرفين المودعين بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة أسيوط.

٢. **عينة الدراسة وأساليب اختيارها:** تتكون عينة الدراسة من ٣٠ حدث منحرف بقسم الإيداع بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال ومن تنطبق عليهم شروط عينة الدراسة، تم تطبيق برنامج التدخل المهني معها كمجموعة تجريبية واحدة واجراء القياس القبلي والبعدي عليها.

٣. **خطوات المعاينة**:

أ- تم تحديد اطار المعاينة والذي يتمثل في الأحداث بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة أسيوط، حيث وجد العدد الكلي لهؤلاء الأحداث هو(٤٩) حدثاً تم استبعاد ١٠من عينة الدراسة ممن طبق عليهم ثبات المقياس (وذلك خلال الاطلاع علي السجلات والملفات الموجودة بالمؤسسة).

ب- استبعاد الحالات غير المنطبق عليها شروط العينة السابق الإشارة اليها وعددهم ٩ حالات وهم ٣ حالة متواجدون بقسم الملاحظة (تحت تصرف النيابة) ممنوع التعامل معهم إلا بعد صدور حكم ضدهم، عدد ٤ حالة يزيد عمرهم عن ١٨ سنة ، عدد ٢ حالة يتبقى بفترة ايداعهم أقل من ٦ شهور.

ج- المجال المكاني:

سوف يتم التدخل في اطار قسم الإيداع بمؤسسة الوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة اسيوط.

د- المجال الزمني:

تم اجراء الدراسة من الفترة ٢٠١٩/٦/٥ إلي ٢٠١٩/١٠/٣م

٩. برنامج التدخل المهني لتنمية الوعي بثقافة السلام الاجتماعي لدي الأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإبداعية:

أ - الأساس النظري لبرنامج التدخل المهني:تم وضع الأساس النظري لبرنامج التدخل المهني لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيداعية من خلال الاطار النظري للدراسة، نتائج الدراسات السابقة اللمدخل المعرفي ، ونظرية الضبط الاجتماعي.

ب - أهداف برنامج التدخل المهني :

برنامج التدخل المهني يهدف إلي تحقيق هدف رئيسي وهو" اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين ":

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية.

٢. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالتسامح.

٣. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بإحترام رأي الأخرين.

٤. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي.

جـ- الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني:

١ - نسق محدث التغيير: يقصد به الممارس العام الذي يقوم بتنفيذ برنامج التدخل المهني وهو الباحثة.

٢ - **نسق العميل :** الأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيداعية.

٣ - **نسق الفعل :** وهو فريق العمل الذي يقوم بالتعاون مع الباحث بتنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني وهم الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومشرفي الورش ومشرفي النشاط وإدارة المؤسسة.

٤ - **نسق الهدف**: يقصد بهم الأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيداعية وجماعة الأحداث المنحرفين.

د - استراتيجيات برنامج التدخل المهني:

١. إستراتيجية تكوين الثقة. ٢.استراتيجية بناء وتنمية قدرات المؤسسة.

٣.استراتيجية التوضيح. ٤. استراتيجية الإقناع. ٥.استراتيجية إحداث التغيير.

٦.استراتيجية إعادة البناء المعرفي. ٧. استراتيجية تعديل السلوك.

هـــ- تكنيكات التدخل المهني:

أ- بناء الاتصال. ب- التشجيع والتوجيه.

جـــ- المناقشة الجماعية. د-النماذج التعليمية"تقديم نموذج للإقتداء.هـ- الإرشاد الديني.

و- أدوات برنامج التدخل المهني :المقابلات الفردية والجماعية ، الندوات ، المناقشة الجماعية ، الأنشطة الاجتماعية الرياضية والفنية والثقافية ، ورش عمل ،المحاضرات.

ي -دور الممارس العام في التدخل المهني: كممكن، وتربوي ، ومعالج ، ومنسق ، ووسيط ، ومحلل للبيانات.

و -مراحل التدخل المهني لتنمية وعي الأحداث المنحرفين بثقافة السلام الاجتماعي بالمؤسسات الايداعية.

١ -مرحلة الارتباط.٢- مرحلة التقدير. ٣_ مرحلة التخطيط للتدخل المهني.٤_مرحلة التنفيذ ٥ -مرحلة التقويم.٦ -مرحلة الإنهاء.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الأحداث المنحرفين مجتمع الدراسة:

جدول (٤) وصف الأحداث المنحرفين مجتمع الدراسة(ن=٣٠)

م	السن	ك	%
١	٨ إلى أقل من ١٢ سنة	١٢	٤٠
٢	١٢ إلى أقل من ١٦ سنة	١٠	٣٣.٣
٣	١٦ إلى أقل من ٢٠ سنة	٨	٢٦.٧
المجمـــوع		٣٠	١٠٠
المتوسط الحسابي		١٣	
الانحراف المعياري		٣	
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمي	٣	١٠
٢	يقرأ ويكتب	١٠	٣٣.٣
٣	المرحلة الابتدائية	١١	٣٦.٧
٤	المرحلة الإعدادية	٦	٢٠
المجمـــوع		٣٠	١٠٠
م	أسباب الإيداع	ك	%
١	سرقة	٦	٢٠
٢	هتك عرض	١	٣.٣
٣	قتل	٢	٦.٧
٤	مخدرات	١	٣.٣
٥	تشرد	١٨	٦٠
٦	إحراز سلاح	٢	٦.٧
المجمـــوع		٣٠	١٠٠
م	أقسام المؤسسة	ك	%
١	قسم الاستقبال العام	١	٣.٣
٢	قسم الملاحظة	٥	١٦.٧
٣	قسم الإيداع	٢٠	٦٦.٧
٤	قسم الضيافة	٤	١٣.٣
المجمـــوع		٣٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين في الفئة العمرية (٨ إلى أقل من ١٢ سنة) بنسبة (٤٠%)، يليها الفئة العمرية (١٢ إلى أقل من ١٦ سنة) بنسبة (٣٣.٣%)، وأخيراً الفئة العمرية (١٦ إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٢٦.٧%). ومتوسط سن الأحداث المنحرفين (١٣) سنة، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.

- أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين بالمرحلة الابتدائية بنسبة (٣٦.٧%)، يليها يقرأ ويكتب بنسبة (٣٣.٣%)، ثم بالمرحلة الإعدادية بنسبة (٢٠%)، وأخيراً أمي بنسبة (١٠%).

- أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين سبب إيداعهم التشرد بنسبة (٦٠%)، يليها السرقة بنسبة (٢٠%)، ثم القتل، وإحراز سلاح بنسبة (٦.٧%)، وأخيراً هتك عرض، ومخدرات بنسبة (٣.٣%).

- أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين بقسم الإيداع بنسبة (٦٦.٧%)، يليها قسم الملاحظة بنسبة (١٦.٧%)، ثم قسم الضيافة بنسبة (١٣.٣%)، وأخيراً قسم الاستقبال العام بنسبة (٣.٣%).

المحور الثاني: أبعاد نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين:

(١) بعد تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية:

جدول (٥) بعد تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية (ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنمي لدي روح الولاء والانتماء تجاه المؤسسة	١.٧٣	٠.٦٤	٤	٢.٣٣	٠.٧٦	٧
٢	تساعدني علي إحترام اللوائح والقوانين	١.٨٧	٠.٨٢	٢	٢.٦	٠.٦٢	١
٣	تعلمني ألا تضر حريتي الأخرين من زملائي داخل المؤسسة	١.٥٧	٠.٧٧	٦	٢.٤	٠.٧٧	٦
٤	تشعرني بالمسئولية تجاه زملائي داخل المؤسسة	١.٤	٠.٦٢	١٠	٢.٥	٠.٧٣	٢
٥	أعتبر نفسي جزء من هذا المجتمع	١.٥	٠.٦٨	٨	٢.٤٧	٠.٧٨	٣

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	فهمت أن الحرية هي أن أحصل علي حقوقي دون أن أضر بحقوق الأخرين داخل المؤسسة	١.٧٧	٠.٦٨	٣	٢.٦	٠.٦٢	١
٧	أشجع نفسي على تحمل مخاطر المسئولية	١.٥٣	٠.٦٨	٧	٢.٤٣	٠.٧٣	٤
٨	تنمي لدي القدرة علي القيادة والتبعية	١.٩٣	٠.٨٣	١	٢.٣٣	٠.٨	٨
٩	تكسبني الرغبة في أداء واجباتي تجاه المؤسسة	١.٤٧	٠.٦٣	٩	٢.٢	٠.٨١	٩
١٠	تساعدني علي تحمل المسئولية	١.٦٣	٠.٧٦	٥	٢.٤	٠.٧٢	٥
البعد ككل		١.٦٤	٠.٤٤	منخفض	٢.٤٣	٠.٤٨	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **بعد تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية** بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تنمي لدي القدرة علي القيادة والتبعية بمتوسط حسابي (١.٩٣)، وجاء بالترتيب الثاني تساعدني علي احترام اللوائح والقوانين بمتوسط حسابي (١.٨٧)، وأخيراً تشعرني بالمسئولية تجاه زملائي داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (١.٤).

٢. مستوى **بعد تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية** بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعدني علي إحترام اللوائح والقوانين، وفهمت أن الحرية هي أن أحصل علي حقوقي دون أن أضر بحقوق الآخرين داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء بالترتيب الثاني تشعرني بالمسئولية تجاه زملائي داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٥)، وأخيراً تكسبني الرغبة في أداء واجباتي تجاه المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٢) ، وهذاالإختلافبين القياس القبلي والقياس البعدي جاء متفقاً مع دراسة كلاً من **(عبد الناصف يوسف شومان ،٢٠٠٤، Baskin, Gershon; siniora 2007** ، طارق بن محمد زياد الزهراني ، ٢٠٠٤، ميرفت محمد محمد سيد ، ٢٠٠٨) ،والتي أكدت علي أن المسئولية الاجتماعية هي أحد أبعاد السلام الاجتماعي وأنه يجب على الفرد أن يشارك ويهتم بجميع القضايا التي تهم مجتمعه، ويكون على وعى بحقوقه وواجباته في المجتمع.

(٢) بعد تنمية السلوك الخاص بالتسامح:

جدول (٦) بعد تنمية السلوك الخاص بالتسامح (ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعلمني أن أسامح الآخرين من زملائي داخل المؤسسة عند الإساءة لي	١.٥٣	٠.٧٣	٧	٢.٤٧	٠.٧٣	٧
٢	تزيد من إيماني بأن الأديان السماوية تحثنا دائما علي التسامح مع الأخرين	٢.٠٣	٠.٧٢	١	٢.٧	٠.٥٣	٣
٣	تتيح لي الفرصة لاحترام عادات وتقاليد الآخرين من زملائي داخل المؤسسة	١.٤٧	٠.٦٣	٨	٢.٦	٠.٦٢	٤
٤	تعلمني أن أنسي أي إساءة من أحد زملائي داخل المؤسسة	١.٧	٠.٨٤	٢	٢.٥	٠.٦٨	٥
٥	فهمت ضرورة التعايش مع الأخرين بغض النظر عن الدين	١.٦٧	٠.٧٦	٣	٢.٨	٠.٤٨	٢
٦	تساعدني علي التحول من ممارسة العنف مع زملائي داخل المؤسسة إلي التسامح معهم	١.٤٣	٠.٦٨	٩	٢.٤٧	٠.٧٣	٧
٧	تكسبني المهارة علي حل المشكلات بطريقة إيجابية وفعالة	١.٦٣	٠.٨٥	٤	٢.٤٧	٠.٧٨	٨
٨	تجعلني أرغب في نشر روح التسامح	١.٦	٠.٧٢	٥	٢.٩	٠.٣١	١
٩	تعلمني أن أتعامل مع الأخرين بصرف النظر عن قدراتهم	١.٤٣	٠.٧٧	١٠	٢.٤٧	٠.٦٨	٦
١٠	أعامل من حولي بعطف	١.٥٧	٠.٧٧	٦	٢.٤	٠.٨١	٩
البعد ككل		١.٦١	٠.٥٨	منخفض	٢.٥٨	٠.٤٤	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

١. مستوى **بعد تنمية السلوك الخاص بالتسامح** بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تزيد من إيماني بأن الأديان السماوية تحثنا دائما علي التسامح مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٠٣)، وجاء بالترتيب الثاني تعلمني أن أنسي أي إساءة من أحد زملائي داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (١.٧)، وأخيراً تعلمني أن أتعامل مع الآخرين بصرف النظر عن قدراتهم بمتوسط حسابي (١.٤٣).

٢. مستوى **بعد تنمية السلوك الخاص بالتسامح** بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تجعلني أرغب في نشر روح التسامح بمتوسط حسابي (٢.٩)، وجاء بالترتيب الثاني فهمت ضرورة التعايش مع الآخرين بغض النظر عن الدين بمتوسط حسابي (٢.٨)، وأخيراً أعامل من حولي بعطف بمتوسط حسابي (٢.٤)، وجاء ذلك متفقاً مع دراسة كلاً **من (راندا حبيب إسماعيل ،٢٠٠٩ ، شيماء حسن حسن أمين ، ٢٠١٢، الجوهرة محمد الزامل ، ، حسن خميس نخلة ، ٢٠١٥، فهد عجمي حمد الورداني ، ٢٠١٥)**، لتؤكد علي أهمية إحساس الأحداث المنحرفين بالتسامح تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع الذي يعيشون فيه .

(٣) بعد تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين:

جدول (٧) بعد تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين (ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تجعلني احترم رأي الآخرين حتى ولو كانت مختلفة عن رأي	١.٢٧	٠.٥٨	٩	٢.٣٣	٠.٧٦	٨
٢	فهمت ألا أفرض رأيي علي الآخرين	١.٤٧	٠.٧٣	٨	٢.٥٣	٠.٦٣	٦
٣	أحافظ علي تعاليم ديننا الذي يحث علي احترام الأخرين	٢	٠.٨٣	١	٢.٨٧	٠.٣٥	٢
٤	تعلمني ألا أشارك في الحوارات السلبية	١.٨٣	٠.٨٣	٣	٢.٥٣	٠.٦٨	٧
٥	تساعدني أن أكون حسن النية ولا أسئ الظن بالآخرين	١.٨	٠.٨٥	٤	٢.٣٣	٠.٧٦	٨
٦	تجعلني أؤمن بأن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية	١.٥	٠.٦٨	٧	٢.٥٣	٠.٦٨	٧
٧	تتيح لي القدرة علي ضبط انفعالاتي عندما يعارضني الأخرين	١.٧٧	٠.٨٢	٥	٢.٨	٠.٤١	٣
٨	تعلمني ألا أبرز عيوب زملائي أمام الأخرين	١.٦	٠.٨١	٦	٢.٦	٠.٧٢	٤
٩	تكسبني مهارة الإنصات الجيد عندما يتحدث الأخرين من زملائي	١.٨٣	٠.٨٣	٣	٢.٥٧	٠.٦٣	٥
١٠	فهمت أن احترام رأي زملائي ضروري للتعايش معهم بسلام	١.٩	٠.٨٤	٢	٢.٩	٠.٣١	١
	البعد ككل	١.٧	٠.٧٣	متوسط	٢.٦	٠.٤٤	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

١. مستوى **بعد تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين** بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أحافظ علي تعاليم ديننا الذي يحث علي احترام الآخرين بمتوسط حسابي (٢)، وجاء بالترتيب الثاني فهمت أن احترام رأي زملائي ضروري للتعايش معهم بسلام بمتوسط حسابي (١.٩)، وأخيراً تجعلني أحترم رأي الآخرين حتى ولو كانت مختلفة عن رأي بمتوسط حسابي (١.٢٧).

٢. مستوى **بعد تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين** بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول فهمت أن احترام رأي زملائي ضروري للتعايش معهم بسلام بمتوسط حسابي (٢.٩)، وجاء بالترتيب الثاني أحافظ علي تعاليم ديننا الذي يحث علي إحترام الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وأخيراً تجعلني أحترم رأي الآخرين حتى ولو كانت مختلفة عن رأي، وتساعدني أن أكون حسن النية ولا أسئ الظن بالآخرين بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (**Doubilet, Karen, 2007 , Morlino , L,2002**)،بضرورة إحترام رأي الآخرين كقيمة أساسية من قيم السلام الاجتماعي.

(٤) بعد تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي:

جدول (٨) بعد تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي(ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يزيد الحوار المجتمعي الفرصة من ظهور أفكار جديدة	١.٧	٠.٧٩	٣	٢.٤٧	٠.٦٨	٦
٢	يساعد الحوار المجتمعي علي زيادة الثقة بالنفس والتفاهم بين الأحداث داخل المؤسسة	١.٨٧	٠.٨٢	١	٢.٥	٠.٧٨	٥
٣	يساعد الحوار المجتمعي علي إتحاد القرارات بأسلوب جماعي	١.٦	٠.٨١	٦	٢.٦٧	٠.٦١	٢
٤	يعتبر الحوار المجتمعي موفر للوقت داخل المؤسسة	١.٨	٠.٨١	٢	٢.٥٣	٠.٦٨	٣
٥	يكسب الحوار المجتمعي القدرة للتوصل إلي حلول إيجابية للمشكلات	١.٥٧	٠.٧٧	٧	٢.٣٧	٠.٨١	٨

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	ينمي الحوار المجتمعي الحوار البناء دون تعصب فكري	١.٦	٠.٨١	٦	٢.٥	٠.٧٣	٤
٧	يزيد الحوار المجتمعي من الاختلافات في المجتمع	١.٦	٠.٦٢	٥	١.٦	٠.٨١	٩
٨	يساعد الحوار المجتمعي علي المشاركة الاجتماعية بين الأحداث داخل المؤسسة	١.٦٣	٠.٧٦	٤	٢.٥٣	٠.٦٨	٣
٩	يساعد الحوار المجتمعي في القضاء علي ظاهرة التطرف داخل المجتمع	١.٥	٠.٧٣	٩	٢.٧	٠.٦	١
١٠	يساعد الحوار المجتمعي علي تبادل الأفكار بين الأحداث داخل المؤسسة	١.٥٧	٠.٨٢	٨	٢.٤٧	٠.٧٣	٧
البعد ككل		١.٦٤	٠.٦	منخفض	٢.٤٣	٠.٥	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

١. مستوى **بعد تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي** بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعد الحوار المجتمعي علي زيادة الثقة بالنفس والتفاهم بين الأحداث داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (١.٨٧)، وجاء بالترتيب الثاني يعتبر الحوار المجتمعي موفر للوقت داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (١.٨)، وأخيراً يساعد الحوار المجتمعي في القضاء علي ظاهرة التطرف داخل المجتمع بمتوسط حسابي (١.٥).

٢. مستوى **بعد تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي** بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعد الحوار المجتمعي في القضاء علي ظاهرة التطرف داخل المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء بالترتيب الثاني يساعد الحوار المجتمعي علي إتحاد القرارات بأسلوب جماعي بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وأخيراً يزيد الحوار المجتمعي من الاختلافات في المجتمع بمتوسط حسابي (١.٦) ، وهذ اما أكدته دراسة كلاً من(**Sheppard, Fred, 2010, Skain, Mary,2002 ، سهام، ثروت ، ٢٠٠٨)** التي أكدت علي أن الحوار المجتمعى مدخل تنموى يساعد الأحداث المنحرفين على تفهم

مجتمعاتهم بأسلوب إجرائى يعتمد على التعلم الذاتى والتشاور من خلال دعوة أطراف متنوعة من المجتمع للحوار المباشر حول موضوعات ذات أولوية بالنسبة لهم..

- **مستوى أبعاد نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين ككل:**

جدول (٩) مستوى أبعاد نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين ككل

م	مجتمع الدراسة الأبعاد	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	بعد تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية	١.٦٤	٠.٤٤	٢	٢.٤٣	٠.٤٨	٣
٢	بعد تنمية السلوك الخاص بالتسامح	١.٦١	٠.٥٨	٤	٢.٥٨	٠.٤٤	٢
٣	بعد تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الأخرين	١.٧	٠.٧٣	١	٢.٦	٠.٤٤	١
٤	بعد تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي	١.٦٤	٠.٦	٣	٢.٤٣	٠.٥	٤
	الأبعاد ككل	١.٦٥	٠.٥٨	منخفض	٢.٥١	٠.٤٥	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

١. مستوى **أبعاد نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين ككل** بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين بمتوسط حسابي (١.٧)، وجاء بالترتيب الثاني بعد تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية بمتوسط حسابي (١.٦٤) وبانحراف معياري (٠.٤٤)، وأخيراً بعد تنمية السلوك الخاص بالتسامح بمتوسط حسابي (١.٦١).

٢. مستوى **أبعاد نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين ككل** بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء بالترتيب الثاني بعد تنمية السلوك الخاص بالتسامح بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وأخيراً بعد تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وبانحراف معياري (٠.٥)، وهذا يأتي متفقا مع أهذاف الدراسة .

المحور الثالث: إختبار فروض الدراسة:

▪ إختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين لصالح القياس البعدي ":

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين (ن=٣٠)

م	الأبعاد	القياس	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	بعد تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية	قبل	٣٠	١.٦٤	٠.٤٤	٢٩	٥.٠٠٠	**
		بعد	٣٠	٢.٤٣	٠.٤٨			
٢	بعد تنمية السلوك الخاص بالتسامح	قبل	٣٠	١.٦١	٠.٥٨	٢٩	٥.٣٦٥	**
		بعد	٣٠	٢.٥٨	٠.٤٤			
٣	بعد تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين	قبل	٣٠	١.٧	٠.٧٣	٢٩	٤.٣٢١	**
		بعد	٣٠	٢.٦	٠.٤٤			
٤	بعد تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي	قبل	٣٠	١.٦٤	٠.٦	٢٩	٤.١٦٢	**
		بعد	٣٠	٢.٤٣	٠.٥			
الأبعاد ككل		قبل	٣٠	١.٦٥	٠.٥٨	٢٩	٤.٧٣٩	**
		بعد	٣٠	٢.٥١	٠.٤٥			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي ".

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية السلوك الخاص

بالتسامح لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالتسامح لصالح القياس البعدي ".

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين لصالح القياس البعدي ".

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي لصالح القياس البعدي ".

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بأبعاد نشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين لصالح القياس البعدي ".

الحادي عاشر: النتائج العامة للدراسة:

١. النتائج المرتبطة بخصائص الأحداث المنحرفين:

أ. أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط سن الأحداث المنحرفين عينة الدراسة في الفئة العمرية (٨ إلى أقل من ١٢ سنة) بنسبة (٤٠%) ، ويشير هذا السن إلي نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة التي يمر بها الأحداث المنحرفين وما يصاحبها من تغيرات، قد تسهم في تشكيل سلوكياتة المختلفة تجاه الاخرين والمجتمع.

ب. بينت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين بالمرحلة الابتدائية بنسبة (٣٦.٧%)%، يرجع ذلك إلى الظروف الأسرية السيئة التي يمر بها الحدث كالفقر والظروف الاقتصادية الصعبة التي تحول بينه وبين متابعة الأسرة له وتدفعة إلي العمل بالشارع والسرقة لمساعدة الأسرة وإكتساب سلوكيات سيئة نتيجة الإختلاط بالأطفال الأخرين دون رقابة من الأسرة.

ج. أظهرت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين سبب إيداعهم التشرد بنسبة (٦٠%)، يليها السرقة بنسبة (٢٠%)، ثم القتل، وإحراز سلاح بنسبة (٦.٧%)، وأخيراً هتك عرض، ومخدرات بنسبة (٣.٣%) ، وهذا يدل علي عدم متابعة الأسرة لهم أو قيامهم بأعمال التشرد لمساعدة أسرهم نتيجة للفقر وسوء الحوال الإقتصادية .

د. أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين بقسم الإيداع بنسبة (٦٦.٧%)، يليها قسم الملاحظة بنسبة (١٦.٧%)، ثم قسم الضيافة بنسبة (١٣.٣%)، وأخيراً قسم الاستقبال العام بنسبة (٣.٣%) ، وهذا ما دفع الباحثة إلي تطبيق التدخل المهني علي هذه النسبة الكبيرة داخل قسم الإيداع حتي تستطيع إكسابم بعض السلوكيات التي تنمي ثقافة السلام الاجتماعي لديهم بشكل إيجابي.

٢. النتائج المرتبطة بالتحقق من صحة الفرض الرئيسي للدراسة وفروضها الفرعية وأهدافها:

أ. أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة بأنه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في

الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين لصالح القياس البعدي ".وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني بإستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في نشر ثقافة السلام الاجتماعي لدى الأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيداعية.

ب.أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة بأنه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني بإستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالمسئولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي ، وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم تنمية المسؤلية الاجتماعية لدي الأحداث المنحرفين كأحد مؤشرات السلام الأجتماعي.

ج. أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة بأنه" توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني بإستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالتسامح لصالح القياس البعدي ،وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في تنمية السلوك الخاص بالتسامح لدى الأحداث المنحرفين.

د. أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة بأن " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص باحترام رأي الآخرين لصالح القياس البعدي ، وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في تنمية السلوك االخاص باحترام رأي الآخرين لدى الأحداث المنحرفين.

ه. أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة بأنه" توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي لصالح القياس البعدي، وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في تنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي لدى الأحداث المنحرفين.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

أبو الفرج ، أشرف (٢٠٠٤): **التسامح الاجتماعي في المجتمع المصري** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الأداب.

إسماعيل ، رندا (٢٠٠٩): **التدخل المهني لدي الأحداث المنحرفين** : دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب والعلوم الإنسانية ، جامعة دمشق.

أمين ، شيماء(٢٠١٢) : **أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التأهيل الاجتماعي لأحداث الجانحين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

الإدارة العامة للدفاع الاجتماعى : **إحصاء مركز التصنيف والتوجيه** ، الجيزة ،٢٠١٩، ص٩.

الاعرجي، زهير(٢٠٠٩) : **الانحراف الاجتماعي وأساليب العلاج بحوث في علم الاجتماع الإسلامي**، بكلية الآداب- جامعة الملك سعود.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : **الكتاب الإحصائي السنوي** ، سبتمبر ٢٠١٩.

الزامل ، الجوهرة (٢٠١٣) : **تقويم مؤسسات رعاية الفتيات بالرياض** : دراسات ميدانية ، جامعة الملك مسعود ، كلية الأداب ، مج ٢٥، ع٢.

الزهراني ، طارق (٢٠٠٤) : **دور الأنشطة الرياضية والثقافية في تأهيل الأحداث في** الإصلاحيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الاجتماعية والأمنية ، الرياض.

السروجى، طلعت (٢٠١٠): **الخدمة الاجتماعية الدولية** ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

السروجي ، طلعت(٢٠٠٢) : **رؤية تحليلية فى إطار سياسات الرعاية الاجتماعية** ، ورقة عمل بالمؤتمر العلمى الخامس عشر للخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعى ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

السنهوري ، أحمد (٢٠٠٨): **تطبيق نموذج للممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية لضمان حقوق المرأة** ، ورقة عمل ، المؤتمر العلمي السنوي التاسع عشر، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية.

السيد، طارق (٢٠٠٨) : **الانحراف الاجتماعي (الأسباب والمعالجة)** ، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة .

الشيخ ، ممدوح (٢٠١٨) : **ثقافة السلام** ، ، القاهرة ، المركز الدولي للدراسات والاستشارات.

العزب، تغريد (٢٠٠٢): **التأثير الثقافى لقطاع السياحة فى مصر ودوره فى تحقيق السلام الاجتماعى** ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، المجلد الأول.

الوردان ، فهد (٢٠١٥): **دور الخدمة الاجتماعية في التعديل السلوكي بمجال الأحداث** الجانحين : دراسة ميدانية ، الكويت .

بيومي ،عبد المعطي (٢٠٠٧): **الإسلام والدولة المدنية** ، القاهرة ، مكتبة الأسرة.

ثروت ، محمد (٢٠٠٧) : **مفاهيم عصرية** ، ط١، القاهرة ، الدار الثقافية للنشر.

جهامي، عبد العزيز (٢٠١٩) : **الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة** ، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حسون ، أمل (٢٠٠٩) : **ثقافة السلام في الطفولة لتحقيق الأمن الإنساني** : " تصور مقترح لبرنامج مقترح لثقافة السلام الاجتماعي لطفل الروضه " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثاني ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

داوود ، عماد (٢٠٠٧): **مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدي الطلاب**، بحث منشور، المؤتمر الدولي العشرين، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

رشاد احمد عبد الطيف(٢٠٠٧): **انحراف الصغار مسئولية من....؟!**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

سالم ، سماح (٢٠١١) : **البحوث العلمية في تطوير برامج خدمة الجماعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

سليمان ، حسين(٢٠٠٥): **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع**، لبنان، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع٣٩.

سهام ثروت، سهام(٢٠٠٨) : **دور الحوار المجتمعى فى تحقيق التنمية المحلية بالمنظمات غير الحكومية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

سيد، ميرفت (٢٠٠٨) : **معوقات مهارات خدمة الجماعة في تحقيق أهداف المؤسات الإيوائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

شقير، زينب (٢٠٠١) : **الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

شومان ، عبد الناصف(٢٠٠٤) : **خدمة الفرد الجماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية كأحد واجبات المواطنة لدى العمالة المؤقتة** ، القاهرة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ،فرع الفيوم.

عفيفى ، عبد الخالق (٢٠٠٢): **الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر فى تحقيق السلام والأمن الاجتماعى،** ورقة عمل بالمؤتمر العلمى الخامس عشر، (الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعى)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

علي، ماهر (٢٠٠٩): **الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية،** سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة بشبرا الخيمة.

عويس ، سيد (٢٠٠٢): **لا للعنف (دراسة علمية في تكوين الضمير الانساني)** هيئة الكتاب ، بدون طبعة ، بتصرف .

عويس ، محمد (١٩٩٤) : **قراءات في البحث الاجتماعي والخدمة الاجتماعية** ، ط٤ ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

غالب ، هالة (٢٠٠٩): **الحماية الجنائية للطفل من منظور المواطنة،** المؤتمر السنوي الحادي عشر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

الغامدي ، أحمد (٢٠١٥) : الحماية الجنائية للمراهقين من المؤثرات الجنسية: دراسة مقارنة ، جمهورية مصر العربية ، مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع .

غيث ، محمد (١٩٩٥) : **قاموس علم الاجتماع،** الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الفيومي ، محمد (٢٠٠٥) : **أثر برنامج ترفيهي في التخفيف من إظهار العدوان لدي عينة من الجانحين** : دراسة تجريبية ، كلية العلوم الاجتماعية ، الملكة العربية السعودية.

متولي ، ماجدة (٢٠٠٨): **ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والعائلات** ، القاهرة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

محافظة أسيوط: (٢٠١٩)**مديرية التضامن الاجتماعي،** إدارة الدفاع الاجتماعي، الوحدة الشاملة لرعاية الأطفال.

موسى ، فؤاد (٢٠٠٣): "**الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأحداث،(النظرية والتطبيق)**" ، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.

نخلة ، حسن (٢٠١٥) : **العلاقة بين المهنين وتأثيرها علي تحقيق أهداف مؤسسات رعاية الأحداث** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية اخلدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Andrea, Pittaka(2007) **: " Cultures of Peace enabled zoom along Cyprus**" ,University of California, Berkeley.

Bogaard, M(2014) : **Democracy and Social Peace in Divided Societies: Exploring Consociational,** New York, PAIGRAVE & MACMILLAN Press .

David, R (2012) : **From Juvenile Delinquency to Adult Crime: Criminal** , London ,Sage Publication ,LTD.

Denise , Jakob(2004): **An adolescent theory of Peace:** A study of adolescents conceptualization of Peace, Boston , Allyn and Bacon.

Elias,D: (2001) **: " Dictionary English & Arabic**" , Egypt, Cairo , Modern publishing House .

Elizabeth M, Timberlake(2002) : '" **The General Method Of Practice**, USA, Allyn and Bacon.

Faye, Burge (2009): **University of Kansas**, third Edition, USA, Brooks/Cole

Fred , Sheppard(2010) .: **meaning , motivations and management Elements under Iying the development of as nowmobiler education program** , Canada , Royel Road university.

Grossman , Pam (2007) :" **Preparing Practitioners to Respond to Resistance Across ,** Canada, Queen's university at Kingston**.**

joseph , De-River (2004) : **Assessin , cultures of peacol peace and – conflict** , journal ofpeace , psychology.

Karen, Doubile (2007) : **"Alice in the Holy Land: Dramatic discoveries of Arab and Jewish Youth in Peace Child Israel** " , , phd. Pace. university, united states، New York,.

Kirst, Kare (2010) :" **Introduction to Social Work and Social Welfare (Critical Thinking Perspectives)"**, third Edition, USA, Brooks./Cole.

L, Morlino (2002) :" **What is Good Democracy ? theory Emprical Analysis, presented at conference on the European"**, Union.nations State, University of Carolina.

Landon , Pamela(1995) :" **Generalist and Advanced Generalist Practice"**, In Richard L. Edwards, Encyclopedia of Social Work , 19 th ed . vol (2), Washington, NASW press.

M ,Plionis. (2007): " **Competency in generalist practice: a guide to theory and evidence-based decision making"**. New York: Oxford University Press US.

Mallett, C(2019) : J**uvenile Delinquency: Pathways and Prevention**, United States Of America, SAGE press.

Michael , Krezmien (2008) : **Literacy And Delinquency: Current**

Mary ,Skain(2002) : **Community dialogue and patient Focused Care in A Critical care Setting** , Amsterdam , Netherlands , Jon Benjamin Publishing Company .

Status Of Reading Interventions With Detained And Incarcerated Youth , Journal Of Reading & Writing Quarterly, V0l.24, No2.

Michael , Wessells (2006) : **Carlinda,Psychosocial Assistance for Youth**:Toward Reconstruction for Peace in Angola.

Nurius, .Paula (1995**):" Congnation And Social Congnatine"**, Theory,Encyclopedia Of Social Work, Washington, N.A.S.W.

Professional View , Journal of Teachers and Teaching Theory and Practice ,Vol 13.

siniora , Baskin (2007) **No "Mission Impossible**": Teaching Israeli and Palestinian teens Peace,USA, Green Wood Publishing Group.

Soheila , Hashemi (2009) :"S**hahraray,Mehrnaz,How do Iranian adolescents think about peace?,peace and conflict":** Journal of peace Psychology.vol.15(3).

W, Boyle; (2006)," **Direct practice in social work"**, New Yourk: Pearson.

W, Leiterman (2013**):Youth Mitit Slaw Ralate Education For Violence Presentation** ,Canada University Of Toronto.

Wener, Horol (1979):" **Social Work Treatment**", N.Y, The Free Press.

Willcy,J (2015) : **The Handbook of Juvenile Delinquency and Juvenile Justice**, India, Jonn &Willcy Sons .

Zastrow, Charles (1991):" **The Practice Of Social Work"**, N.Y. The Dorsey Press.